جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/74

إعداد الطالب:
قمر بن زيان / هبة بن عاشور

يوم: 20/06/2023

المشتقات ودورها في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسطة – دراسة إحصائية تحليلية-

---

لجنة المناقشة:

الأمين ملاوي	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
حمدي جودي منصور	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
بشار إبراهيم	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى في كتابه العزيز {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}

نحمد الله عز وجل ونشكره على إتمام هذا العمل وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم ﴿**من لم يشكرِ النَّاسَ لم يشكرِ اللَّهَ**﴾

نتقدم بجزيل بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل

"جودي حمدي منصور"

الذي شرفنا بالإشراف على هذا العمل وأعاننا بأهم التوجيهات والنصائح والإرشادات المنهجية.

نشكر كل من ساندنا ووقف معنا ولم يبخل علينا بخالص الدعاء فنسأل الله أن يجزي الجميع خير جزاء على ما

مقدمـــة

تعد الكتاب المدرسي عنصر أساسي في العملية التعليمية، بما يحتويه من عناصر تعليمية تعود بالفائدة العلمية للمتعلم.

ونخص بالذكر كتاب اللغة العربية للمرحلة التعليمية المتوسطة المرتبط بموضوع بحثنا الموسوم بـ: "المشتقات ودورها في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسطة دراسة إحصائية تحليلية"

نجد أن اللغة العربية تحتوي على العديد من العلوم اللغوية منها علم الصرف الذي يرتكز على الاشتقاق، والذي هو ظاهرة لغوية تجمع كامل أبواب الصرف وغايته إثراء المخزون اللغوي وتنميته، فالاشتقاق هو استنباط كلمة أو كلمتين فأكثر من لفظ واحد ومن الجملة للدلالة على مركب من معاني الأصل التي تم استنباطها.

تحتاج عملية التواصل في الكثير من الأحيان إلى الاستعمال أو الأداء الفعلي للغة، والأداء اللغوي عرف بأنه الاستخدام الفعلي للغة في مواقف وموضع معينة، يتضمن هذا الاستخدام عدة مجالات كالنطق والكتابة، وعليه فنشير إلى أن الكفاية اللغوية هي التواصل الفعلي بين البشر، ويظهر الفرق بين الكفاية اللغوية والأداء اللغوي في المعرفة.

وربط الأداء اللغوي بالاشتقاق وهو مبادرة مهمة في الممارسة اللغوية لأن الثراء اللغوي هو الذي ينتج عن اشتقاق الكلمات فهو ينمي الأداء اللغوي لدى المتعلم والمتكلم باللغة، والغاية منها هي الفهم المتبادل بين المتكلمين للغة.

ولقد أتيحت لنا فرصة الكتابة في هذا الموضوع الهام، الذي شغل حيز كبير في حياة الفرد والمجتمع، ومنه نطرح عنوان موضوعنا وهو: "المشتقات ودورها في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسطة– دراسة احصائية تحليلية –".

ومن المعروف أن اللغة أحد وسائل التعرف على أسماء الأشياء، ومن خلال هذا نكتشف أن الله عز وجل قد قذف بالإلهام أسماء الأشياء في عقل آدم عليه السلام، أي لكل شيء

مسمى، ثم نزلت إلى الأرض لتتطور فالعقل الإنساني عمل على تطويرها حسب احتياجات الأفراد، مما استدعى وضع أسماء مشتقة لها.

وتعتبر اللغة العربية لغة اشتقاقية على باقي اللغات، حيث أن الاشتقاق ظاهرة لغوية تجمع كامل أبواب الصرف العربي، وغايته الحقيقية هي تنمية المخزون اللغوي واثراء المعجم اللغوي، فعلى العموم هو استنباط كلمة أو كلمتين فأكثر من لفظ واحد، أو من الجملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصل التي تم استنباطها.

عُرف الأداء اللغوي بأنه الاستخدام الفعلي للغة، في مواقف ومواضع معينة، فيتضمن هذا الاستخدام عدة مجالات كالنطق والكتابة، لذلك يمكن تحديد صور الأداء اللغوي في الصورة الشفوية والكتابية، فترتبط الأول بمفاهيم مختلفة كالمحادثة والكلام والأخيرة بالكفاية النحوية واللغوية والاجتماعية. وعليه فيشير إلى أن الكفاية اللغوية هي التواصل الفعلي، وفهم باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها، واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة، ويظهر الفرق بين الكفاية اللغوية والأداء اللغوي في المعرفة، فالكفاية اللغوية معرفة ضمنية بالقواعد، والأخرى تحقق المعرفة في الأداء الفعلي، فربط الأداء اللغوي بالاشتقاق هو ظاهرة مهمة جدا في الممارسة اللغوية لأن الثراء اللغوي الذي ينتج عن اشتقاق كلمة **يُنمي** الأداء لدى المتعلم والمتكلم باللغة، والغاية منها هي الفهم المتبادل بين المتخاطبين بها.

فالمتعلم الذي يحقق تلك المعرفة العلمية التعليمية التي هي تواصلية في الأصل، فالتواصل أهم أداة يضمن بها الفرد بقاءه وتطوره في الحياة، ونلاحظ أن هذه العملية تتكون من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، فالمعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع فهو يعمل جاهدا لتحقيق الغاية التوجيهية والإرشادية، فهو مسؤول على إرسال المعلومة وفهمها، أما المتعلم هو محور العملية التربوية، وفي الأخير نشير إلى المحتوى التعليمي هو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية (المعارف والمهارات).

ومن الأسباب والدوافع التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع هي:

- يعد الاشتقاق من البحوث اللغوية الأساسية لأنه يؤدي إلى تنمية اللغة وتوليد بعض الألفاظ الجديدة والمستحدثة لتغيير في وسائل الحياة.
- وتتغير من وزن إلى أخر دون الحاجة إلى كلمة مساعدة مثل اللغة الفرنسية مثال: كَتَبَ، مكتوب، مكتب، مكتبة.
- إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم من أجل توسيع الفكر.
- تنمية المهارات اللغوية (الكلام، الكتابة).

ومن خلال هذه الدوافع والأسباب تولدت لدينا إشكالية أثارت فضولنا وهي: إلى أي مدى تساهم المشتقات في تنمية الأداء اللغوي؟

وتحت هذه الإشكالية تندرج تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- فيما تتمثل ظاهرة الاشتقاق؟
- ما هو دور المشتق في تطوير المخزون اللغوي لدى تلميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط؟
- هل المشتقات تساهم بدورها في تطوير المهارات اللغوية والأداء اللغوي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية والتساؤلات اتبعنا هذه الخطة لضبط مسار بحثنا والتي هي كالآتي:

قسمنا مذكرتنا إلى فصلين هما:

فصل نظري وجاء تحت عنوان: "**ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية**".

يندرج تحته عناصر أساسية وهي:

أولا: ظاهرة الاشتقاق

ثانيا: المشتقات في اللغة العربية

ثالثا: المهارات اللغوية لتطوير الأداء

أما بالنسبة للفصل الثاني، عبارة عن دراسة تطبيقية لما جاء في الفصل النظري والمعنون بـ: "**دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات**".

حيث تناولنا فيه استخراج المشتقات الواردة في النصوص بشكل انتقائي تم وضعها في جداول مع تصنيفها حسب نوع المشتق مع ذكر الوزن الذي صيغ منها، ثم التعليق على المحتوى من حيث كثرة الأوزان.

أما المنهج المتبع في هذا البحث **هو المنهج الوصفي الإحصائي** مع الاستناد بآلية **التحليل** من أجل كشف وتحليل الأوزان الغالبة في نصوص الكتاب المدرسي للسنة الثالثة والرابعة متوسط.

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث:

- السيوطي، المزهر في علوم اللغة.
- صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة.
- محمد حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.
- ابن عصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الممتع في الصريف.

وختاما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد العون وساعدنا في تخطي الصعوبات لنصل إلى النتيجة المرجوة وبالأخص الأستاذ الفاضل الدكتور: "جودي حمدي منصور".

ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يكون عملنا هذا نقطة انطلاق لبحوث علمية أخرى تعود بالفائدة على كل من نهج هذا السبيل.

الفصل الأول:

ظاهرة المشتقات في اللغة العربية.

- ظاهرة الاشتقاق.
- المشتقات في اللغة العربية.
- المهارات اللغوية لتطوير الاداء اللغوي.

يعد الاشتقاق من أحد أكبر ركائز اللغة العربية، يدل على مرونتها ونموها وتطورها، فقد ساهم في خلق مفردات جديدة لمواكبة جميع الميادين وحمايتها من الجمود، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية لغة اشتقاقية تولد فيها الألفاظ عن طريق تقليباتها واشتقاقاتها من الجذر الواحد وفقا لأوزان معينة، فالاشتقاق يعد من الأدوات الضرورية لإثراء لغة الضاد.

1-مفهوم الاشتقاق

أ- الاشتقاق لغــة:

الاشتقاق من: شقَ يَشُقُ شَقًا و "شَقَّ عليه الأمر شقًا ومشقة: صعب ... والاشتقاق أخذ شيء من شيء، والأخذ في الكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا وأخذ الكلمة من الكلمة "[1]؛ ومنه شققت الأرض ... " وإذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا فهو أخرم، وإذا كان مشقوق السفلى فهو أملح وإذا كان مشقوقهما فهو أشرم"[2].

والاشتقاق لفظة مأخوذة من مادة (ش ق ق) والتي معانيها:

" **الشق: الصدع** "[3]: وهو ما عبر عنه صاحب المقاييس بقوله: حد الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء.

كما يحمل معنى النصف فـ " لشقِ بالكسر: نصف الشيء "[4]، والاشتقاق أخذ الشيء والأخذ في الكلام ... وأخذ الكلمة من الكلمة[5].

---

[1]) الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، تح: مكتبة التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 2009، ص 898.

[2]) الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، تح: مصطفى السقا وآخرون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ت، ص 240.

[3]) ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة، د.ت، د. ط، ج26، ص2300.

[4]) الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار المعلم للملايين، ط4، بيروت، لبنان، د.ت، ج 4، ص 243.

[5]) الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، ص 312.

فالاشتقاق لغة إذا هو الأخذ بشقِ الشيء، يعني الأخذ من الأمور المادية والمعنوية، وفي الكلام أن يذهب اللفظ يمينا وشمالا مع وجود الأصل المنبثق منه.

ب-**الاشتقاق اصطلاحـا:**

لا تخلو الدراسات اللغوية العربية من دراسات حول الاشتقاق، فقد تناولها النحاة في مباحثهم المحددة لأصل الكلمة وتفرعات هذا الأصل، كما تطرق إليها الأصليون في مباحثهم الدينية المعتمدة على آليات التحليل اللغوي، ودرسها المتكلمون والمناطقة عند معالجتهم للكلام المنبثق من حيث الحقيقة والمجاز[1].

يعرف رضي الدين الاستراباذي الاشتقاق على أنه: " كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى، أو كونهما مأخوذتين من أصل واحد "[2] فهما يركز على الجانب المادي للاشتقاق أي أنه يحصل استنادا إلى أصل لفظي يرجع إليه.

أما تعريف الجرجاني يطهر العلاقة بين المعنى المبنى في قوله فيذهب إلى القول أن الاشتقاق هو: "نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا ومغايرتهما في الصيغة"[3]؛ فالاشتقاق يبنى من منطلق المشاركة في أصل المشتق منه مادة و معنى ليظهر في صيغة صرفية جديدة مثل كاتب من كتب حيث اشتق اسم الفاعل (في صيغة فاعل) لبدل على كلمة جديدة سليلة المادة و المعنى من الجذر (ك. ت. ب).

---

[1]) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، **علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية**، الكتاب الطبي الجامع، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المغرب، 2005، www.shabaka.com

[2]) رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، **شرح شافية ابن الحاجب**، تح: محمد نور الحسن محمد الزقزاق، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1982، ج2، ص 334.

[3]) الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت، ص 26.

والاشتقاق عند السيوطي هو: "أخذ صيغة من أخرى على اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا وهيئة "[1]، وقد عرفه ابن جني: " كأن تأخذ أصلا من الأصول فتحره، فتجمع بين معانية، وان اختلفت صيغته ومبانيه"[2].

فالاشتقاق أن تنتزع كلمة من أختها شرط وجود تناسبه بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعنى الأصلي وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق[3].

إن الاشتقاق مصطلح قديم عرفه الكثير من اللغويين فقد اتفقوا على أنه كلمة مأخوذة من أخرى من أصل واحد.

أما الاشتقاق عند المحدثين فنجد صبحي صالح يعرفه بقوله: " توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد"[4]؛ أي معنى الاشتقاق يوضع لفظ جديد على أصل سابق له، وهو ما ذهب له حسن جبل في قوله: "الاشتقاق هو استحداث كلمة من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذة منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفها الأصلية وترتيبها فيهما"[5].

ويعرف محمد المبارك الاشتقاق في كتابه " فقه اللغة وخصائص العربية "بقوله:

---

[1]) السيوطي، **المزهر في علوم اللغة**، تح: محمد أحمد المولى، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط3، د ت، ج1، ص 346.

[2]) ابن جني، **الخصائص**، تح: محمد أحمد المولى، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط3، د.ت، ج1، ص 346.

[3]) ينظر: سعيد الأفغاني، **في أصول النحو**، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، ط3 ،1964، ص 130.

[4]) صبحي الصالح، **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ط 16، 2004، ص 174.

[5]) محمد حسن جبل، **علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا**، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط 1، 2006، ص 10.

" الاشتقاق هو توليد الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا من بين الألفاظ التي يفترض أن بينهما أصلا واحد ترجع إليه وتتولد منه " فهو في هذه الألفاظ أشبه بالرابطة النسبية بين الناس، فلا بد لصحة الاشتقاق بين لفظين أو أكثر من عناصر ثلاثة:

- ✓ الاشتراك في عدد الحروف وهي في اللغة العربية ثلاثة.
- ✓ أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحدًا في هذه الألفاظ[1].
- ✓ أن يكون بين هذه الألفاظ قدر مشترك من المعنى ولو على تقدير الأصل وقد عرفه الدكتور عبد الله أمين في مؤلفه "الاشتقاق" بأنه: "أخذ كلمة أو أكثر تتناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا"[2].

والاشتقاق عند ابراهيم حسن هو: "عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من صيغة أخرى أو استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية"[3]، وهو ما أشار إليه ابن عصفور في قوله: "الاشتقاق هو: انشاء فرع من أصل يدل عليه"[4].

وحسان تمام يعرف الاشتقاق بأنه: "رد لفظ إلى آخر لموافقته في حروفه الأصلية، ومناسبته في المعنى"[5].

الاشتقاق هو ارجاع كلمة إلى أخرى تناسبها في اللفظ والمعنى وهو ما اتفق عليه اللغويون المحدثون، فقد سلكوا مسلك القدامى.

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي للاشتقاق نستنتج أنه ظاهرة أصلية في اللغة العربية، تحدث ضمن منهج علمي تطبيقي وهو نوع من القياس اللغوي للمفردات، وهو عبارة

---

[1]) محمد المبارك، **فقه اللغة وخصائص العربية**، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت، د.ط، ص78-79.

[2]) عبد الله أمين، **الاشتقاق**، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 2000، ص 1.

[3]) ابراهيم أنس، **أسرار اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 1972، ص 62.

[4]) ابن عصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، **الممتع في التصريف**، تح: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1979، ج1، ص 41-42.

[5]) تمام حسان، **مناهج البحث في اللغة**، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط2، 1979، ص 12.

عن توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل يحدد مادتها، ويوحي بمعناها الخاص الجديد.

2-أنواع الاشتقاق:

لقد عرف العديد من العلماء القدامى والمحدثين الاشتقاق، ولم يختلفوا كثيرا في تعريفه، لكن تضاربت الآراء في بيان أقسامه، وفيما يلي سنعرض أنواع الاشتقاق:

2-1-الاشتقاق الصغير:

وهو ما يطلق عليه أغلب الدارسين قديما وحديثا اسم الاشتقاق العام، ويعد هذا النوع الأقرب والأسهل والأكثر استعمالا من الآخرين لما يتميز به من وضوح المعنى المشتق منه أولا ثم لكونه يشكل أساس اللغة العربية؛ إذ عرفه ابن جني: " الصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه، فتجمع بين معانيه، وان اختلفت صيغته ومبانيه وذلك كتركيب (س. ل. م) فإنك تأخذ منه السلامة في تصرفه، نحو: سلم وسالم وسلمان وسلى، والسلامة والسليم: اللديغ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته، وبقية الأصول غيره كتركيب: (ض. ر. ب) و (ج. ل. س) على ما في أيدي الناس من ذلك فهذا هو الاشتقاق الأصغر[1].

إن ابن جني وسع مجال الاشتقاق إلى البعد الدلالي أيضا، الذي وجد الاشتقاق من أجله، وهو ما أشار إليه عبد الله آمين تعريفه للاشتقاق الأصغر بقوله: "انتزاع كلمة من كلمة أخرى في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الأصلية، وفي ترتيبها وذلك يشمل مباحث كثيرة منها الطريق الذي لم يجمعه أحد من قبل، ومنها القديم الذائع التي امتلأت به كتب النحو والصرف "[2].

---

[1]) ابن جني، **الخصائص**، ص 133.

[2]) عبد الله أمين، **الاشتقاق**، ص 01.

وكلا التعريفين يشيران إلى البعد الوظيفي للاشتقاق.

أما راجي الأسمر يعرف: "الاشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام هو نزع لفظ من لفظ آخر أصل منه بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف والأصول وترتيبها، كاشتقاقك اسم الفاعل (قَاتَل) واسم المفعول به (مَقتُول) والفعل (تَقَاتَلَ) وغيرها من مصدر (القَتْل) على رأي البصريين، أومن الفعل (قَتَلَ) على رأي الكوفيين"[1].

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أن الاشتقاق الأصغر هو الصيغة المشتقة التي تتفق مع الأصل في المادة الأصلية وهيئة التركيب إلى حد ما، وهو ما يلزم حل كلمة بها حروف المادة الأصلية على ترتيبها نفسه، أن تفيد المعنى العام الذي وضعت له تلك الصيغة، وإن تخللها أو سبقها بعض الأصوات.

2-2-**الاشتقاق الكبير**:

هو نتيجة لارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها بحسب، بل ترتيبها الأصلي سواء بقيت الأصوات ذاتها أو استبدل بها أو ببعضها أصوات أخرى متفقة معها في النوع، والقصد منه الاتفاق أن يتقارب الصوتان في المخرج، أو يتحدان في جميع الصفات، يقول ابن جني: "أما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب و ما يتصرف من كل واحد منها عليه ، وإن تباعد شيء من ذلك، رد بلطف الصفة و التأليف إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد، منها مادة (ك .ل . م) نحو (ك. ل.م)، (ك. م. ل)، (م. ل. ك) (ل. ك. م)، (ل. م. ك) و مادة (ق. و. ل)، (ق. ل. و)، (ل. و. ق) ، (و. ق. ل) ، (و. ل. ق).

[1]) راجي الأسمر، **المعجم المفصل في علم الصرف**، راجعه: ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، د.ت، ص 140.

فتقاليب الكلام الستة تدل على القوة والشدة، أما تقاليب القول الستة تدل على الاسراع والخفة[1].

الاشتقاق الأكبر هو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى في المعنى واتفاق في الأحرف المتغيرة، أو في صفاتها أو فيهما معا[2].

تناول الخليل بن أحمد الفراهيدي الاشتقاق الكبير بالدراسة من حيث الأصوات حيث رأى بأن العلاقة الموجودة بين اللفظ والمعنى علاقة طبيعية، فهو السباق في هذا المجال، حتى وإن لم يسميه وفكرته هاته موجودة وواضحة؛ وجلية في معجمه العين، وبها حصر مواد اللغة وأحصاها[3].

أما صبحي صالح فعرف الاشتقاق الأكبر بقوله: "الاشتقاق الكبير هو عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيد لترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة وما يتصرف كل منها إلى مدلول واحد مهما هو ترتيبها الصوتي"[4].

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن الاشتقاق الأكبر هو مصدر ثراء اللغة العربية.

2-3-الاشتقاق الأكبر:

ويطلق عليه بعض العلماء اللغويين بالاشتقاق الكبير فهو: " انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في ترتيب بعض أحرفها بتقديم بعضهما على بعض مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق

---

[1]) ابن جني، **الخصائص**، ص 134.

[2]) نور الهدى لوشن، **مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، ط1، 2008، ص 124.

[3]) ينظر: عيسى بن الطيب، **أهمية الاشتقاق في اللغة العربية**، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2017، ص 398.

[4]) صبحي الصالح، **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1960، ص 160.

في الأحرف؛ ويكون هذا النوع في المادة الواحدة مثل: جذبه وحبذه ويسمى هذا الاشتقاق قلبا لغويا وهو ابدال بعض أحرف العلة من بعض.[1]

أشار ابن جني في كتابه الخصائص إلى الاشتقاق الأكبر فقال: " هذا غور من العربية لا ينتصف منه ولا يكاد يحاط به، وأكثر كلام العرب عليه وإن غفلا مسهوًا عنه، وهو أعلى ضرب.

منها اقتراب الأصليين الثلاثين؛ كَضُبَّاط وضَبْطار، ولُوقةٍ وأَلوقةٍ، ورخْو ورِخْوَد، وينْجُوح، وأَلذُوج.

ومنها اقتراب الأصليين ثلاثيا أحدهما ورباعيا صاحبه، أو رباعيا أحدهما وخماسيا صاحبه، كدَمَث ودَمثَر، وسَبَط وسَبطَر، ولُؤلُؤ، والضَّبغَطِي والضَّبَغطَرِي، ومنه قول: قد دَرْ دَبَتْ والشيخ دَرْدَ بيس، ومنها التقديم والتأخير على ما قلنا في الباب الذي قبل هذا في تقليب الأصول نحو (ك. ل. ك) و (ك. م. ل) و (م. ك. ل) ونحو ذلك، وهذا كله والحروف واحدة غير متجاورة، لكن من وراء هذا ضرب غيره وهو أن تتقارب الحروف لتقارب المعاني، وهذا باب واسع.

ومن ذلك قوله سبحانه:﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾.[2] أي: تزعجهم وتقلقهم، فهذا في معنى تهزهم هزاً، والهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين، وكأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهز، لأنك قد تهز ما لا بال له كالجذع وساق الشجرة ونحو ذلك: "ومنه العسف والأسف والعين أخت الهمزة، كما أن الأسف يعسف النفس وينال منها، والهمزة أقوى من العين، كما أن أسف النفس أغلظ من "التردد بالعسف"[3].

---

[1]) نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص 214.

[2]) سورة مريم، الآية 83.

[3]) ابن الجني، **الخصائص**، ص 148.

في هذا النوع من الاشتقاق قد يكون الأصل واحد وحدث فيه تطور صوتي لاقتراب المخارج.

2-4-الاشتقاق الكبار:

لقد عرف الاشتقاق الكبار قديما بالنحت، وقد أورد عبد الله أمين مبحثا كاملا سماه ما ورد من الكلمات المنحوتة وقال: "ماروا العلماء من الكلمات المنحوتة في اللغة العربية قليل لا يكاد يتجاوز ستين كلمة مثل:

- ✓بَسمَل: قال بسم اللّــه
- ✓حَيَّعَل: ق ال: حي على ...
- ✓ هَلَّلَ وهَيلَلَة: قال: لا إله إلا اللّـه[1].

فالنحت أو الاشتقاق الأكبر يعد وسيلة تتطور بها اللغة وتنمو، وقد اعتمده العرب من أجل ايجاد مختصرات إيجاد مختصرات لبعض الكلمات وهو عن طرق توليد الألفاظ في اللغة.

إن الاشتقاق أحد أكبر دعائم اللغة يعمل على نموها وتطورها من خلال أنواعه الأربعة (الصغير، الكبير، الأكبر، الكبار، وهو ما يميز لغتنا).

3-فوائــد الاشتقاق:

يمكن أن نحدد مجموعة من الفوائد فيما يلي:

- طريقة الاشتقاق في توليد الألفاظ، يجعل اللغة متجددة.
- الاشتقاق يدل على أصول الكلمات وهو ما يمكن من ربط اللفظ بجنسه.
- الاشتقاق من مظاهر منطقية اللغة.
- يسهل التعرف على اللغة ومعرفة أسرارها.
- الاشتقاق يربط بين اللغة والحياة الثقافية والفكرية والاجتماعية.

[1]) عبد اللّه أمين، **الاشتقاق**، ص 393.

- الاشتقاق يميز بين اللفظ الأصيل والمعرب والدخيل[1].

أما الفائدة عن ابن جني هي: "إزالة الغموض عند اللفظ المشكوك فيه، بإخضاعه لعملية الاشتقاق، فإن صح وقبله أنس به وزال استحاشه منه "[2].

ثـــانيا: المشتقات في اللـــغة العربـــية:

يقصد بالمشتقات الأسماء التي تشبه الأفعال في الدلالة عن الحدث وهي عدة أنواع:

اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، واسم الآلة.

فقد عرف علم الصرف بأنه: "العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء، والمقصود (بالأبنية) هنا هيئة الكلمة[3].

إن اهتمام علماء اللغة العربية بأشكال وبني الكلمات لم يكن لغرض معرفة هذه الأبنية فحسب وإنما "لغرض دلالي أو لغرض صرفي يقيد خدمة الجمل والعبارات"[4].

1- تعـــريف المشتق:

المشتق هو الاسم الذي أخذ من غيره وله أصل يرجع ويتفرع منه، فالاسم المشتق هو النوع الثاني من أنواع الاسم باعتبار الجمود والاشتقاق ويعرف بأنه ما أخذ من فعله للدلالة

---

[1]) ينظر: حسين حسن سليمان قطناني ومصطفى خليل الكسواني، **في علم الصرف**، دار حرير، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 13.

[2]) ابن جني، **الخصائص**، ج 1، ص 369.

[3]) مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 10.

[4]) رابح بخوش، **البنية اللغوية لبردة البوصيري**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1993، ص 83.

على معنى الفاعل والمفعول ونحوه وله أصل يرجع إليه فقد ذكر السيوطي: "أن علماء اللغة أجمعوا على أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض"[1].

2- أنــواع المشتقــات:

2-1-اسـم الفـاعـل:

"وهو اسم مشتق بدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله "[2].

كما يعرف بأنه: "الاسم المشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من وقع منه أو من قام به، وذلك على سبيل التجدد والحدوث في حركاته وسكناته، كما يورد على سبيل الاثبات مثلا (قائم) هي أدوم وأثبت من (قام، يقوم).

واسم الفاعل أيضا هو: "الوصف الدال على الفعل الجاري على حركات الفعل وسكناته كضارب ومُكرم، ولا يخلو بال أو مجردا منها، فإن كان بالعمل مطلقا ماضيا كان أو حال أو مستقبلا نقول: قام محمد بالأمر أمس أو الآن أو غدا"[3].

2-2-اسـم المفعـول:

اسم المفعول "صيغة مشتقة يدل على الذي وقع عليه الفعل حدوثا لا ثبوتا، ويبنى من الثلاثي المجرد المبني لما يسم فاعله[4] على مفعول نحو: منصور وموعود ونقول: أصلها مقول ومبيع أصلها مبيوع"[5].

---

[1]) السيوطي، **المزهر في علوم اللغة**، ج 1، ص 346.

[2]) عباس حسن، **النحو الوافي**، دار المعارف، مصر ط 3، د.ت، ج3، ص 238.

[3]) ابن هشام الأنصاري، **شرح قطر الندى وبلا الصدى**، دار الأرقم بن أبي الأرقم، لبنان، د.ط، د.ت، ص 240.

[4]) سيبويه، **الكتاب**، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ص 124.

[5]) ينظر: عباس حسن، **النحو الوافي**، ج2، ص271 – والأستراباذي، **في شرح الكافية في النحو لابن الحاجب**، ص203-204.

أما عند السمرائي فإن "اسم المفعول ما دل على الحدث والحدوث وذات المفعول كمقتول ومأسور فهو لا يفترق من اسم الفاعل إلا في الدلالة على الموصوف فإنه في اسم الفاعل يدل على ذات الفاعل كقائم، وفي اسم المفعول يدل على ذات المفعول كمنصور"[1].

2-3-صيـغ المبالـغة:

"المبالغة لفظ يقصد به التكثير، ويطلق على الصيغ التي تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم الفاعل كما أو كيف "عند قصد المبالغة وتكثير الفعل، يمكن تحويل صيغة (فاعل)، وهي صيغة اسم الفاعل الأصلية إلى صيغة أخرى محولة من بنائه، للدلالة على تكثير الحدث (الفعل) والمبالغة فيه"[2]، وهذا التكثير يكون بالتضعيف في المبنى والمعنى معا.

2-4-الصـفة المشبهـة:

الصفة هي النعت وهي "الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وذلك نحو: طويل/ قصير/ عاقل وأحمق وغيرها[3]، وقد وصفت بالمشبهة لأتها مشبهة باسم الفاعل[4].

2-5-اسـم التفضـيل:

هو: "اسم مبني على أفعال للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد على الآخر فيها سواء كانت هذه الزيادة تفضيل نحو أجمل وأحسن وأعظم"[5].

---

[1]) فاضل صالح السامرائي، **معاني الأبنية في العربية**، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص 146.

[2]) ابن هشام الأنصاري، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة الثقافة، مكة المكرمة، والمكتبة الأموية، عمان، الأردن، ط11، 1963، ص 468.

[3]) الشريف الجرجاني، **التعريفات**، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1985، ص 138.

[4]) ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج 6، ص 61.

[5]) الاستربادي، **شرح الكافية**، ج2، ص 212.

جاء منه ثلاثة ألفاظ مجردة من الهمزة (حب، خير، شر) وحذفت همزتها لكثرة الاستعمال[1] مثل قوله تعالى: "**ولأمة مسلمة خير من مشركة ولو أعجبتكم**"[2].

2-6-اسم الزمان والمكان:

هما اسمان مشتقان على وزن واحد، ولهما دلالة حيث يدلان على الحدث ومكان وقوعه أو زمانه وذلك بوجود قرينة تبين دلالتهما؛ حيث نجد في قوله تعالى: "إن موعدهم الصبح"[3] فموعد هنا هب اسم زمان يدل على الصبح، بينما نجدها تدل على اسم المكان في قوله تعالى: "ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده"[4].

2-7-اسم الآلة:

هو اسم مبدوء بميم زائدة يدل على ما حصل الفعل بواسطته وهي صفة تدل على الحدث والآلة معا، وقد تطرق إليه سيبويه في كتابه " الكتاب "، إلا أنه لم يذكر باسم الآلة بل قال: "ما هذا باب ما عالجنا به ونص الباب كل شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن وذلك قولك: محلب، منجل ... وقد يجيء على مفعال نحو: مقراف، مفتاح... "[5].

---

[1]) ينظر: الحملاوي، **شذا العرب في فن الصرف**، دار الكبان للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ص 62.

[2]) **سورة البقرة**: الآية 221.

[3]) **سورة هود**: الآية 81.

[4]) **سورة هود**: الآية 17.

[5]) سيبويه، **الكتاب**، ج4، ص 94.

3-طــرق صياغة المشتقات:

3-1-صيــاغة اسم الفاعــل:

يشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم الذي يكون متصرفا، كما يشتق من الماضي الثلاثي لازما كان أو متعدي.

يشتق اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل، واختلف العلماء في أبنيته؛ فمنهم من قال أنه من فاعل فقط وعلى رأسهم الزمخشري في كتابه المفصل[1]، ومنهم من يرى أن له أبنية متعددة وهذا ما ذهب إليه ابن مالك في كتابه شرح التسهيل.

يصاغ على وزن فَاعِل سواء كان الفعل متعديا أو لازما وهو ما أشار له الخضري في حاشيته: " إذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل على وزن فعل بفتح العين متعديا أو لازما "[2] (مثل: ضرب = ضارب).

ومن غير الثلاثي يؤتى به على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره.

نحــو: استَقَامَ= مستقــيم[3].

3-2-صيــاغة الصــفة المشبهــة:

للصفة المشبهة عدة أوزان تشتق من الفعل الثلاثي نذكرها على النحو الآتي[4]:

---

[1]) أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، **المفصل في صفة الإعراب**، تح: ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت، ج 2، ص 279.

[2]) محمد بن مصطفى ابن حسين الخضري الشافعي، **حاشية الخضري على شرح بن عقيل**، تح: تركي فرحات المصطفى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 2009، ج3، ص 78.

[3]) محمد عيد، **النحو والصرف**، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر، د ت، مجلد 1، ص 658.

[4]) ينظر: زين كامل الخوسيكي، **الصرف العري صياغة جديدة**، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، د.ط، 1996، ص 99.

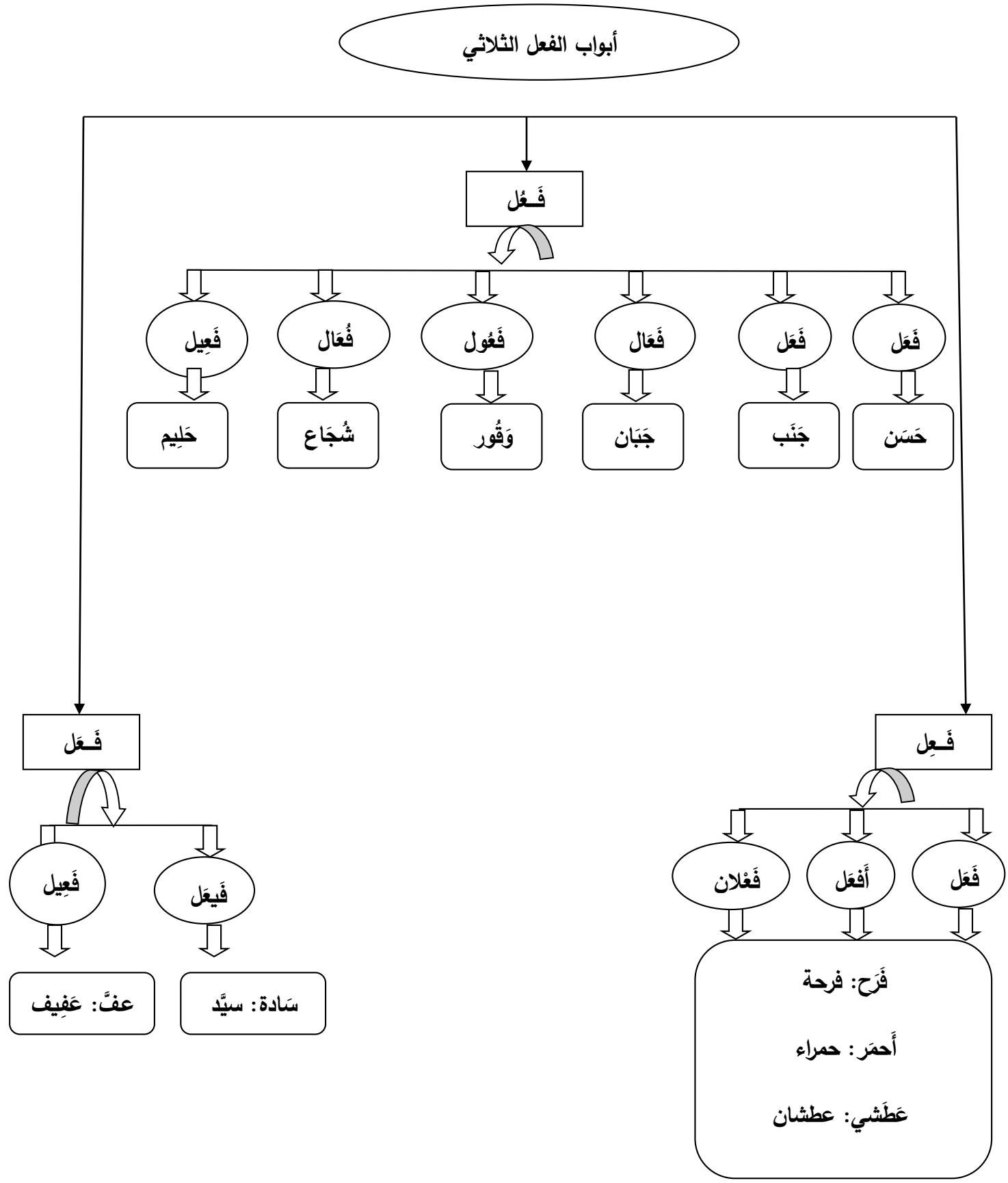
أبواب الفعل الثلاثي
فَـعُل
فَعَل
فَعَل
فَعَال
فَعُول
فُعَال
فَعِيل
حَسَن
جَنَب
جَبَان
وَقُور
شُجَاع
حَلِيم
فَـعِل
فَعَل
أَفعَل
فَعْلان
فَرَح: فرحة
أَحمَر: حمراء
عَطشَي: عطشان
فَـعَل
فَيعَل
فَعِيل
سَادة: سيِّد
عفَّ: عَفِيف

3-3-صيـاغة اسم المفعـول:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي فيصاغ من المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل آخره.

يصاغ أيضا اسم المفعول قياسا على وزن (مَفعُول) من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف مثل محفوظ من حفظ[1]، ويصاغ من الثلاثي اللازم والمتعدي على أن يكون هذا الأخير متعديا بحرف الجر أو بظرف أو بمصدر مخصص، فإن لم يكن كذلك لم يجز بنا، اسم المفعول منه نحو مدخول عليه ومرور تحته ومسير إليه.

جاء اسم المفعول من الثلاثي المجرد المعتل العين بالياء على الأصل فقد روى عن بعض العرب أنهم يقولون: مَخيُوط ومَبيُوع، ومَزيُوت[2].

ويصاغ من غير الثلاثي على لفظ المضارع المبني لما لم يسم فاعله مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: مُستَخرَج، مُعَظَّم، مُحتَرَم، ومقاتل من استخراج، وعظم واحترم وقتل.

3-4-صيـاغة اسم التفضـيل:

يصاغ اسم التفضيل على وزن[3]:

---

[1]) ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج 6، ص 80.

[2]) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، ج 4، ص 348-355.

[3]) ينظر: أحمد حسن كيحل، **التبيان في تصريف الأسماء**، دار أصداء المجتمع للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط6، د.ت، ص 72.

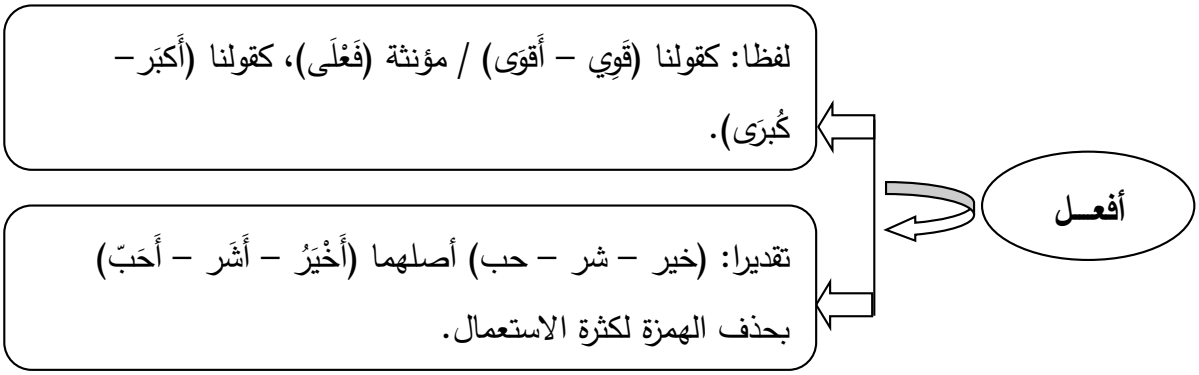

3-5-صيـاغة اسـم الزمــان والمكـان:

يصاغان من الفعل الثلاثي على وزني:

- مفَعِل في حالتين هما:

✓إذا كان الفعل صحيحا، وعين مضارعة مكسورة مثل: نَزِل = ينزل = منزل.

✓إذا كان الفعل مثال، أي معتل الحرف الأول بالواو، صحيح الآخر مثل: وقف =موقف.

- مفعَل في حالتين هما:

✓إذا كان الفعل صحيحا، وعين مضارعة مفتوحة أو مضمومة مثل: نَظَر = ينظر = منظر.

✓إذا كان الفعل ناقصا، أي معتل الآخر مثل وعى = مَوْعَى[1].

يصاغان من غير الثلاثي بنفس صياغة اسم المفعول أي يبدأ بميم مضمومة ومفتوح ما قبل الآخر نحو: مُستَودَع.

بعض أسماء الزمان أو المكان تأتي مؤنثة نحو: مكتبة، مدرسة[2].

3-6-صياغة صيغة المبالغة:

تصاغ من الفعل الثلاثي على أوزان متعددة أشهرها خمسة وهي:

---

[1]) ينظر: عاطف فضل محمد، **النحو الوظيفي**، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2011، م 1، ص 276.

[2]) زهرة العلايلي عزوز، **تبسيط القواعد لكل مجتهد**، دار قواعد، ط1، 2008، ص377-378.

-**فَعَّالْ:** بفتح الفاء وتشديد العين، قال تعالى "ألقي في جهنم كل كفار عنيد"[1].

-**مِفْعَالْ:** بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين، نحو: مقدام، مغوار.

-**فَعُوْل:** بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو في قوله تعالى: ﴿... إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾[2].

فَعِيل: بفتح الفاء وكسر العين وسكون الياء نحو: سميع، عليم في قوله تعالى:﴿... فإنما إثمه على الذين يبدلونه، إن الله سميع عليم﴾ [3] .

فَعِل: بفتح الفاء وكسر العين نحو: حذر، يقظ.

3-7/ صياغة اسم الآلــة:

يصاغ اسم الآلة قياسا على ثلاثة أوزان:

مِفْعَل: نحو: مشرط، مصعد، مبرد.

مِفْعَلَة: نحو: مسطرة، ملعقة، مقلمة.

مِفْعَال: نحو مفتاح، مزمار، منشار.

هذا وقد أقر مجمع اللغة العربية في مصر ثلاثة أوزان أخرى واعتبرها أوزان قياسية وهي[4]:

فَعَّالَة: نحو: ثلاجة، غسالة.

---

[1]) **سورة ق:** الآية 26.

[2]) **سورة ابراهيم:** الآية 05.

[3]) **سورة فاطر:** الآية 30.

[4]) ينظر: حنان اسماعيل عمايرة، **اسم الآلة دراسة صرفية معجمية**، دار وائل للنشر، ط1، 2006، ص 41.

فَاعُولْ: نحو: ساطور، شاكوس، صاروخ.

فَاعِلَة: نحو: ساقية.

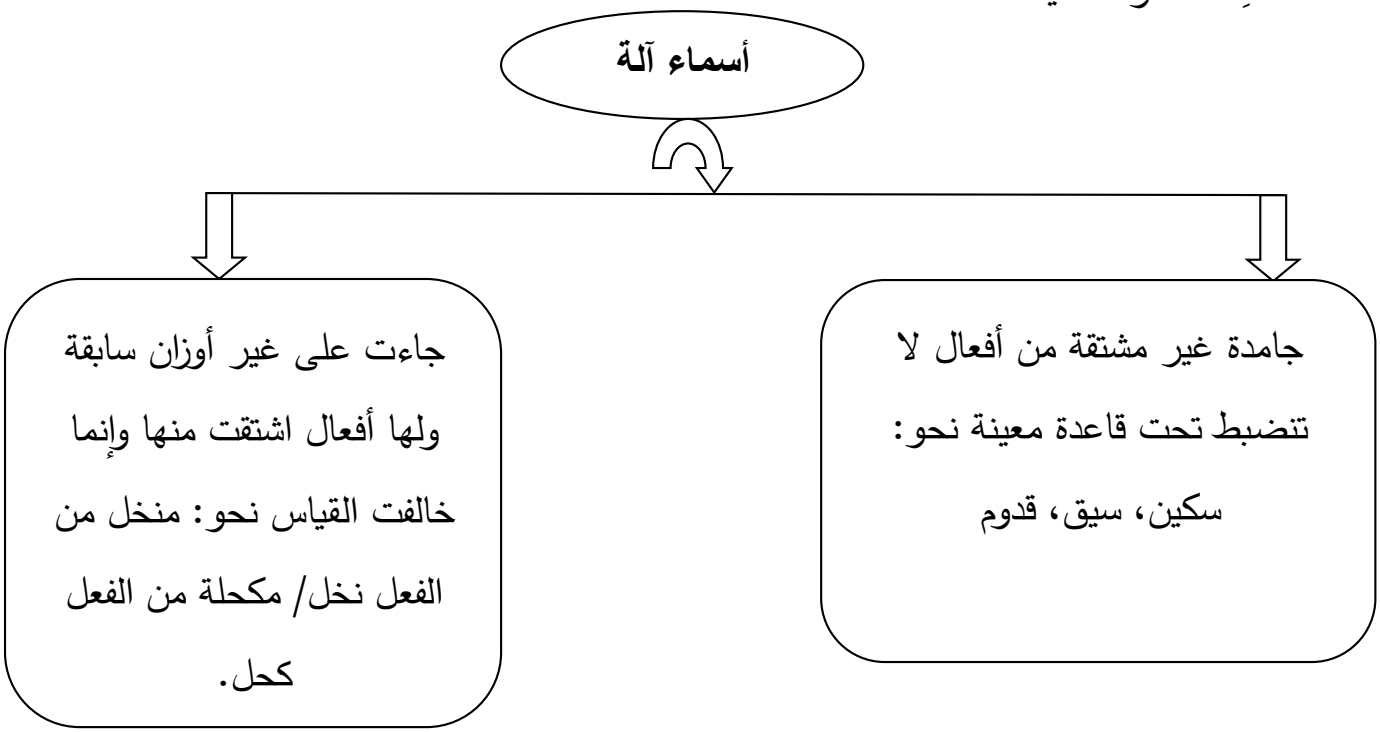

3- المهارات اللغوية لتطوير الأداء اللغوي:

إن المهارات اللغوية ضرورة لكل غرد في موقع يتطلب منه أن يتعامل مع غيره من أبناء لغته، يحتاج إليها المثقف والمتخصص في أي فرع من فروع المعرفة على حد سواء، فإذا تكلم المتخصص أعانته المهارة في اختيار اللفظ الدقيق والتركيب الواضح وهو ما يساعد الأداء اللغوي على التطور والتنمية.

4-1-الأداء اللغوي:

يعد الأداء اللغوي الاستعمال الفعلي للغة في مجالات متعددة كالنطق والكتابة، فالأداء اللغوي ينقسم إلى شفهي وكتابي وذلك من خلال "أنظمتها الداخلية من أصوات ومفردات وتراكيب ومعان أو دلالات، وكل هذه الأنظمة لا تظهر بوضوح إلا في الممارسة الحقيقية، والاستخدام

الفعلي للغة، وهو ما يعرف بالأداء اللغوي، إذ يعد النتاج الملموس لعملية تراكمية هي عملية اكتساب اللغة أو تعلمها"[1].

فالأداء اللغوي يشمل كل ما يمكن للمتعلم أن يقوم به من سلوك لغوي شفاهيا كان أو كتابيا وهو ما وصفه رشدي أحمد طعمية هو: "الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته وفي ضوئه تتحدد الكفاية وطرق تنميتها ووسائل تقويمها، وهو يتأثر بمجموعة من العوامل التي تتخطى الجانب اللغوي"[2].

إن الأداء اللغوي توصيفا مقننا للمهارات اللغوية؛ حيث يمكن من خلاله للمتعلم ملاحظة دقة السلوك اللغوي وسرعته، وفهم المتحدث، أو يكتبه ومن ثم إصدار حكم على درجة التمكن من تلك المهارات.

4-2-مهــارة المحادثــة:

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة لأن: "الكلام هو وسيلة المرء لإشباع حاجته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو أداة أكثر تكرار أو ممارسة واستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتاب"[3]، فالكلام عملية ادراكية تساعد على التعبير في مواقف الحديث.

إن مهارة المحادثة هي قدرة الشخص على التواصل اللغوي مع الآخرين بهدف نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس والمعارف، ويكون ذلك في النقاشات والحوارات والاجتماعات التي تجري في الحياة اليومية، أو في وسائل الاتصال الغير مباشرة كالهاتف والانترنت.

---

[1]) رشدي أحمد طعمية، **المهارات اللغوية – مستوياتها، تدريسها، صعوبتها** –، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2006، ص 128.

[2]) المرجع نفسه، ص174.

[3]) أحمد محمود، **طرائق تدريس اللغة العربية**، منشورات جامعة دمشق، دمشق، د.ط، 1998، ص 290.

وتعتمد كفاءة المتعلم في ذلك على الذاكرة السمعية التي تمكنه من ترديد الأصوات التي سبق له سماعها، وعلى التناسق الذهني العضلي بين المخ وأعضاء الكلام من لسان وشفتين ولهاة وحبال صوتية[1].

تهدف مهارة المحادثة إلى العديد من النقاط التي يعمل المعلم على تحقيقها نذكر منها:

- ✓ النطق الصحيح والمتقن للأصوات.
- ✓ التميز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- ✓ نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
- ✓ التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ✓ استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- ✓ ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه المستمع.
- ✓ الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية.
- ✓ ابراز شخصية المتعلم من خلال إلقائه لخطبة قصيرة بشكل محكم.
- ✓ اجراء حوار عن طريق مكالمة هاتفية مع أخد الناطقين بالعربية[2].

تتطور مهارة المحادثة من خلال الحوارات مع الأستاذ والأصدقاء بالإضافة إلى تطبيقات الدردشة، فالاحتكاك هو شرط رئيسي لإتقان اللغة.

[1]) ينظر: عبد المجيد العربي صلاح، **تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة، لبنان، بيروت، د.ط، 1981، ص 137-138.

[2]) رشدي أحمد طعمية، **دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية**، جامعة أم القرى، ط1، 1985، ص 170.

4-3-مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة من مهارات الاتصال اللغوي الذي "لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن اللغة فنونا أربعة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة"[1].

اللغة لا تقبل التفكك تتفاعل فيما بينها، وهذا ما يجعلها ملتحمة ويظهر ذلك في "تكامل المهارات اللغوية بعضها مع بعض هو الذي يقويها جميعا. فما يؤثر في إحداهما ايجابا أو سلبا يؤثر في أخواتها"[2].

إن أهداف مهارة الكتابة كثيرة ومتنوعة من بينها: " كتابة الحروف العربية كاملة مراعين مواقعها على السطر، واعطاء كل حرف مكتوب المساحة اللازمة والحجم المناسب"[3]، أي مراعاة مسافة بين كل كلمة وكلمة حتى تكون مفهومة ومقروءة.

أيضا تمكن مهارة الكتابة من " التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة والمختلفة في الشكل لتمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح على حروف الكلمات المنقوطة ... وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف"[4].

مما سبق نخلص إلى أن الكتابة عبارة عن مهارة من مهارات الأداء اللغوي، يعبر بها الانسان على أفكاره وأحاسيسه ومشاعره للمتلقي؛ وذلك بالتجسيد على الورق، فالكتابة ضرورة ومهمة في حياة الفرد والمجتمع في مختلف نواحي الحياة.

---

[1]) علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي**، نصر القاهرة، مصر، د.ط، 2000، ص 66.

[2]) سمير شريف، اللسانيات **المجال والوظيفة والمنهج**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015، ص 423.

[3]) زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية– الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة**–، عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار اللمعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2003، ص 100.

[4]) مصطفى رسلان، **تعليم اللغة العربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، د.ط، 2005، ص 20.

خلاصة الفصـــل:

- إن الاشتقاق مصطلح قديم عرفه الكثير من اللغويين فهو ظاهرة أصلية في اللغة العربية تحدث ضمن منهج علمي تطبيقي.
- الاشتقاق أحد أكبر دعائم اللغة يعمل على نموها وتطورها من خلال أنواعه الأربعة (الصغير/ الكبير، الأكبر/ الكبار) وهو ما يميز لغتنا.
- المشتقات هي الأسماء التي تشبه الأفعال في الدلالة على الحدث وهي عدة أنواع.
- المهارات اللغوية ضرورية لتطوير الأداء اللغوي.
- تتطور مهارة المحادثة من خلال الحوارات، فالاحتكاك شرط رئيسي لإتقان اللغة.
- مهارة الكتابة ضرورية ومهمة يعبر بها الانسان على أفكاره وأحاسيسه وذلك على الورق.

الفصل الثاني: الدراسة الإحصائية التحليلية للمشتقات.

1-اسم الفاعل:

ورد اسم الفاعل في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم متوسط والسنة الرابعة منه خلال العملية الاحصائية التي تشهدها البحث.

والجدول الآتي يبين لنا اسم الفاعل من الثلاثي من كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط.

1-1-اسم الفاعل من ثلاثي:

اسم الفاعل	وزنه	عدد التكرار	النص	الكتاب	ص
صاحب	فَاعِل	**3**	قلق مميض	سنة ثالثة	12
سارق	فَاعِل	**1**	//	//	12
بالغ	فَاعِل	**1**	الصحافة الإلكترونية	//	37
ثائر	فَاعِل	**1**	أسعفوه	//	62
قادم	فَاعِل	**1**	دواء السرطان	//	92
عاجز	فَاعِل	**1**	إلى أبناء المدارس	السنة الثالثة	102
سائر	فَاعِل	**1**	محاورة الطبيعة	//	122
صانع	فَاعِل	**1**	صانعة الفخار	//	132
حاضر	فَاعِل	**1**	رسل الصناعة	//	142
غارق	فَاعِل	**1**	أسرى الشاشات	السنة الرابعة	36
قادر	فَاعِل	**1**	التقدم العلمي	**السنة الرابعة**	96
طالب	فَاعِل	**1**	والأخلاق	//	102
صاحب	فَاعِل	**1**	فضل العلم	//	150
خائف	فَاعِل	**1**	مهجرون ولا عودة	//	151
			//		

- تحليل بعض النماذج:

ثالث صيغة الفاعل من الثلاثي النصي الأكبر في نصوص كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط، فقد وردت (09) مرات، في مقابل (05) مرات في السنة الرابعة منن التعليم المتوسط،

وهذا ما نجده في النص الشعري " أسعفوه " يقول مفدي زكريا:

" أَخلَعِيـــــهِ يَا جَزَائِـــــــــر"[1]

" أَودِعِيـــــهِ كَفَّ ثَائِـــــــــر"

إن اسم الفاعل " ثائر" اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم معتل العين (ثار)، وجاء اسم الفاعل هذا مفردا، مذكرا ساكن الأخر.

يقول الشاعر محمد حيدر محيلان في نص رسل الصناعة من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط.[2]

"وقَرُبَ نَائِيّاً للبيت شخصا فَإِنَّه حَاضِرٌ بَينَ الجَمَاعَة"

حَاضِر: اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم صحيح سالم مفتوح العين في الماضي (حَضَرَ، يَحضُر)، وقد ورد مفرد مذكر منونا.

يقول الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط في نص " فضل العلم ".[3]

يقول "طالب علم بات ليلة في العلم أعظم عند الله أخطارا."

---

[1]) مفدي زكرياء، نص أسعفوه، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص62.

[2]) محمد حيدر محيلان، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص142.

[3]) الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن رستم، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص102.

طَالِب: اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع (طَلَبَ، يَطلُبُ)، وهو اسم فاعل مفرد مذكر.

أما في النص النثري " **صانعة الفخار**" لـ: عبد الحميد بن هدوقة يقول: "فقد كانت أمها صانعة فخار، ثم أكسبها إياه شغف دائم وطموح متواصل نحو الاتقان". [1]

صَانِعَة: اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي متعد، مفتوح العين في الماضي والمضارع (صَنَعَ، يَصنَعُ)، والصانعة، مؤنث، الصانع، ولحقتها تاء التأنيث.

1-2-اسم الفاعل من غير الثلاثي:

اسم الفاعل	وزنه	عدد التكرار	النص	الكتاب	ص
مُنَافِس	مُفَاعِل	1	الصحافة الإلكترونية	السنة الثالثة	37
المُضَادَّة	مُفَاعَلَة	1	دواء السرطان	//	92
مُحتَقَر	مُفتَعَل	1	ذكرى وندم	السنة الرابعة	10

- تحليل بعض النماذج:

جاء في النص النثري الصحافة الإلكترونية لـ: "خلوفي صليحة" من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط: "ولكن سرعان ما أصبحت الصحافة الورقية في مواجهة مع منافس أخطر بكثير! ظهر إلى الساحة وهو ما يسمى بالشبكة العالمية لتبادل المعلومات (الأنترنيت)". [1]

[1]) عبد الحميد بن هدوقة، صانعة الفخار، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 132.

[2]) خلوفي صليحة، الصحافة الإلكترونية، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص37.

مُنَافِس: اسم فاعل مشتق من مصدر فعل رباعي، ثلاثي مزيد بحرف، لازم صحيح (نَافَسَ)، وقد ورد اسم لفاعل مفرد على مفعل.

يقول مالك بن نبي في نص "**ذكرى وندم**" من كتاب السنة الرابعة من السنة الرابعة من التعليم المتوسط: "أحس إبراهيم بأنه محتقر من قبل زهرة التي تبدو له وكأنها لا تعيره اهتماما كافيا مثل الذي تعيره للعصفور، فاستشاط غضبا من الإهانة التي تعرض لها كبرياؤه".[2]

مُحتَقَر: اسم فاعل مشتق من مصدر فعل خماسي (ثلاثي مزيد بحرفين) لازم صحيح سالم (اِحتَقَرَ، يَحتَقِرُ، اِحتِقَارًا)، وقد جاء مفرد وهي مُفتَعَل.

اختلفت دلالة اسم الفاعل رغم إتقان الصيغة من نص إلى نص آخر، وكما هو معروف أن اسم الفاعل وضع ليدل على الحدوث ولكن نجده في أحيان كثيرة يدل على ذلك، وهذا راجع إلى الجمالية الفنية التي تتميز بها النصوص الموجهة للقراء في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط.

2 –صيغ المبالغة:

بلغ عدد صيغ المبالغة في نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط (13) مرة، وقد كثر استعمال صيغة "فعيل" في نصوص القراءة.

والجدول الآتي يبين العملية الإحصائية لصيغ المبالغة "القياسية" في نصوص القراءة.

صيغ المبالغة	وزنها	عدد تكرارها	الكتاب	عنوان النص	ص
سِكّير	فِعّيل	2	السنة الثالثة	ولي التلميذ	17
فَقِير	فَعِيل	1	//	درهم السل	52

[1]) مالك بن نبي، ذكرى وندم، كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019 ص 10.

فقير	فَعِيل	1	//	أسعفوه	62
جَرِيح	فَعِيل	1	//	//	62
بَسِيط	فَعِيل	1	//	دواء السرطان	92
خَبِير	فَعِيل	1	//	//	92
الذَّلِيل	فَعِيل	1	//	الى ابناء المدارس	102
الحَزِين	فَعِيل	1	//	//	102
قَعِيد	فَعِيل	1	السنة الثالثة	رسل الصناعة	142
عَلِيمَا	فَعِيلاً	1	السنة الثالثة	نور الهجرة	142
فقير	فَعِيل	1	السنة الرابعة	سائل من يجير فؤاد	22
العَسِير	فَعِيل	1	//	امن معتقدات	62
قَصِير	فَعِيل	1	السنة الرابعة	الهنود	70

-تحليل بعض النماذج:

يقول أحمد رضا حوحو في نص "ولي التلميذ"، كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط: "وتركت السكير يا صراعه العنيف مع نفسه، وإني لا أدري إذا ما تغلب جانب الفضيلة الذي تحميه ابنة حورية بما تشعه من نورها في دنياه المظلمة".[1]

[1]) أحمد رضا حوحو: ولي التلميذ، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص17.

-**السِكِّير**: صيغة مبالغة محولة من اسم الفاعل ساكر عن مصدر فعل ثلاثي متعد صحيح سالم (سكر، سكر)، وقد جاءت هذه الصيغة مفردة على وزن فعيل.

أما في النص الشعري رسل الصناعة قال الشاعر محمد حيدر محبلان:

"أليس العجز أن تبقى قعيدا.. تمايز بين كرسي وقاعة" [2]

-**قَعِيدَا**: صيغة مبالغة محولة من اسم الفاعل (قاعد) المشتق من مصدر الفعل الثلاثي متعد صحيح الآخر، وقد جاءت مفردة منونة على وزن فعيلا.

جاء في نص "درهم السل" في كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط: " أنا لا أريد أن أشارك في مكافحة أي شيء إني فقير ألا تعلم هذا؟".

-**فَقِير**: صيغة مبالغة جاءت من اسم الفاعل " فاقر" مشتق من مصدر فعل ثلاثي متعد صحيح سالم "فَقْر، فَاقِر"، وقد وردت مفردة مذكر على وزن فعيل.

3-اسم المفعول:

ورد اسم المفعول في كتابي اللغة العربية سنة ثالثة ورابعة متوسط 04 مرات، والجدول الآتي يوضح إحصاء اسم المفعول في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط.

اسم المفعول	وزنه	عدد تكراره	الكتاب	عنوان النص	ص
المَطبُوع	مَفْعُول	1	السنة الثالثة	وسائل الإعلام	32
المَسمُوح	مَفْعُول	1	السنة الثالثة	دليل الفايسبوك	42
المَحمُول	مَفْعُول	1	السنة الثالثة	الإدارة الإلكترونية	97
مَمشُوق	مَفْعُول	1	السنة الرابعة	مهجرون ولا عودة	150

[1]) محمد حيدر محيلان، رسل الصناعة، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 142.

-تحليل بعض النماذج:

يقول الدكتور إبراهيم إسماعيل في نص "وسائل الإعلام" من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط: "وما يقال عن الإعلام المرئي يقال كذلك عن الإعلام المطبوع".[1]

-**المَطبُوع:** اسم مفعول مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم مبني للمجهول صحيح (طبع، يطبع)، وقد جاء اسم المفعول هذا مفرد.

أما في نص "دليل الفايسبوك" من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط يقول آن كولير ولاري ماجد "لذا لابد أن يكون أولياء الأمر على يقين بأن التواصل الاجتماعي عبر الأنترنيت لن يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل غير المسموح به".[2]

-**المَسمُوح:** اسم مفعول مشتق من مصدر فعل ثلاثي متعد مبني للمجهول صحيح (سمح، يسمح)، وقد جاء اسم المفعول هذا مفردا.

تقول زهور ونيسي في نص "مهجرون ولا عودة" من كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط " لكنه عندما نزل الأرض صلب طوله فبدا وكأنه فارس أو أمير أو قائد، ممشوق القوام رافعا رأسه للسماء الصافية "[3]

- **مَمشُوق:** اسم مفعول مشتق من الفعل الثلاثي المتعد المبني للمجهول صحيح (مشق، تمشق)، وقد جاء مفرد.

4 – الصفة المشبهة:

حضرت الصفة المشبهة في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط بعدد مرات بلغ (04) مرات، والجدول الآتي يبين إحصاء الصفة المشبهة:

[1]) ابراهيم إسماعيل، وسائل الاعلام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص32.

[2]) آن كوليرا ولاري ماجد، دليل الفاسبوك، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 42.

[3]) زهور ونيسي، مهجرون ولا عودة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 150.

الصفة المشبهة	وزنه	عدد تكراره	الكتاب	عنوان النص	ص
بَسِيط	فَعِيل	1	دواء السرطان	السنة الثالثة	92
حَزِين	فَعِيل	1	الى ابناء المدارس	//	102
كَبِير	فَعِيل	1	دواء الرطان	//	92
ذَلِيل	فَعِيل	1	الى ابناء المدارس	//	102

تحليل لعض النماذج:

تقول هيدي لودفورد في نص " دواء السرطان " في كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط "المبدأ الذي تقوم عليه هذه الأدوية مبدأ بسيط ".

-**بَسِيط:** صفة مشبهة من مصدر فعل ثلاثي، لازم، (بسط، بسيط) وهي على وزن فعيل.

وجاء في نص " إلى أبناء المدارس " من كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط يقول معروف الرصافي:

" وَكَم وَجَدَ الذَّلِيلُ بِهِ اعْتِزَازُ وكَم لَس الزّين بِهِ سُرُورَا "

-**ذَلِيل:** صفة مشبهة من مصدر الفعل الثلاثي: من فعل لازم " ذل" زهي على وزن فعيل مفردة مذكر.

5-اسم التفضيل:

ورد اسم التفضيل في دروس نصوص القراءة للسنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط عدد (14) مرة.

والجدول الآتي يبين نسبة الإحصاء لاسم التفضيل:

اسم التفضيل	وزنه	عدد تكراره	الكتاب	عنوان النص	ص
الأَفضَل	أَفْعَل	2	قلق ممض	السنة الثالثة	12
أَكثَر	أَفْعَل	1	درهم السل	//	52
أُنَظِّفُ	أَفْعَل	1	انقاذ البيئة	//	117
أَكثر	أَفْعَل	1	مدينة النسج	//	137
أَكبَر	أَفْعَلْ	1	ظاهر الهجرة	//	152
أَعظَم	أَفْعَلْ	1	//	//	152
أَطيَب	أَفْعَلْ	1	الضحية والمحتال	السنة الثالثة	16
أكثر	أَفْعَلْ	12	في مواجهة الكوارث	السنة الرابعة	56
أكبر	أَفْعَلْ	1	//	//	57-56
أَرقَى	أَفْعَلْ	2	من معتقدات الهنود	السنة الرابعة	70
أَجمَل	أَفْعَلْ	1	الشعب الياباني	السنة الرابعة	76
أكثر	أَفْعَلْ	1	التقدم العلمي والاخلاق	السنة الرابعة	96
أَعظَم	أَفْعَلْ	1	فضل العلم	//	102

أكثر	أَفْعَلْ	1	مظاهر تلوث البيئة	//	122

تحليل بعض النماذج:

جاء في نص ظاهرة الهجرة لـ: صبحي درويش في كتاب السمة الثالثة من التعليم المتوسط: "لأن معظم زرع هو لإنسان في مناخ الحرية وهاجر فتية أهل الكهف فرارا من الاضطهاد ومعهم كلبهم".

-أَعظَم: اسم تفضيل مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم متصرف " عظم، يعظم " معلوم تام، قابل للتفضيل غير دال على لون، أو عيب أو حلية، وقد جاء للمذكر على وزن أفعل.

وفي نفس النص جاء اسم التفضيل أكبر إذ يقول صبحي درويش " والهجرة النبوية حدث أكبر من أن تغلق عليه صورة واحدة، فالهجرة إيمان بالمستقبل وثقة بالغيب، وهي فكرة لا رحلة ".

-**أَكبَر:** اسم تفضيل مشتق من الفعل الثلاثي في اللازم المتصرف (كبر، يكبر، كبر) معلوم، تام، قابل للتفضيل غير دال على لون أو عيب، وقد جاء للمذكر على وزن أفعل.

جاء في مقامة بديع الزمان الهمداني في كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط "ثم قلت: هلم إلى البيت نصب غداء، أو إلى السوق نشتري شواء، والسوق أقرب وطعامه أطيب، فطمع ولم يعلم أنه وقع".

-**أَطيَب:** اسم تفضيل مشتق من الفعل الثلاثي اللازم المتصرف (طيب، يطيب)، وقد جاء للمذكر على وزن أفعل جاء في نص "الشعب الياباني" لـ: أنيس محمد منصور حيث قال "أنت لم تر أجمل ما في آسيا إذا لم تذهب إلى اليابان".

6-اسم الزمان والمكان:

حضرا اسما الزمان والمكان في نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط (10) مرات.

اسم المكان والزمان	وزنه	عدد التكرار	النص	الكتاب	ص
مَوعِد	مَفْعِل	1	وسائل الاعلام.	السنة الثالثة	32
مَوقِع	مَفْعِل	1	وسائل الاعلام.	//	32
موعد	مَفْعِل	1	//	//	32
الموقع	مَفْعِل	1	دليل الفيس بوك.	//	42
مَسجِد	مَفْعِل	1	ارخبيل البراكين والعطور.	//	72
مَغرِب	مَفْعِل	1	أخي الانسان.	//	82
مَشرِق	مَفْعِل	1	//	//	82
مَوقِد	مَفْعِل	1	//	//	132
المَصنَع	مَفْعِل	1	رسل الصناعة.	السنة الثالثة	142
مَرقَدَا	مَفْعَلا	1	هو في عقر دارنا.	السنة الرابعة	110

تحليل بعض النماذج:

يقول الدكتور "إبراهيم إسماعيل" في نص وسائل الإعلام من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط "كان في السابق مضطرا للانتظار حتى موعد النشرة ليقف على آخر الأنباء".

مَوعِد: اسم زمان مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي (وعد)، جاء على وزن مفعل.

جاء في النص الشعري "أخي الإنسان" لـ: عيسى الناعوري في كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

"أخي في العالم الواسع في المغرب والمشرق"

-**المَغرِب:** اسم مكان مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم، مضموم العين في المضارع (غرب، يغرب، غروبا)، وجاء محرفا وعلى وزن مفعل خلافا للقاعدة وكان الأصل فيه أن يأتي على مفعل لأنه مضموم العين في المضارع لكنه جاء على مفعل ولهذا مد.

-**المَشرِق:** اسم مكان مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم، مضموم العين في المضارع (شرق، يشرق، شروقا)، وقد جاء معرفا على وزن مفعل شذوذا لأن القاعدة أو الأصل فيه أن يأتي على مفعل أي مشرق، لأن المضارع منه مضموم العين (يشرق)، فجاء خلافا للقاعدة على وزن مفعل ولهذا، اعتبر شاذا.

خلاصة الفصل:

1- أغلب نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط تحتوي على اسم الفاعل على وزن فاعل.

2- وردت جميع المشتقات في نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط، إلا اسم الآله فإننا لم نعثر عليه.

3- اسم الفاعل واسم التفضيل كانا أكثر حضورا من بقية أسماء المشتقات.

خاتمة

تعتبر المشتقات بابا من أبواب علم الصرف يساعد التلميذ على تطوير وتحسين أداءه واستعماله للغة، وفي ختام هذا البحث توصلنا لجملة من النتائج نذكر ما يلي:

- الاشتقاق يساهم بشكل واسع في توليد المفردات ومختلف الكلمات.
- الاشتقاق في اللغة العربية متعدد الأنواع.
- الاشتقاق في اللغة يقوم بالاستناد إلى عنصرين أولهما: الحروف والثاني الدلالة وهما نفس الشيء في البناء اللغوي.
- المشتقات هيا الأسماء التي تشبه الأفعال في الدلالة على الحدث ولها عدة أنواع.
- من الممكن أن يرد المشتق بصيغة معينة والسياق يكسبه دلالة مخلفة عن الدلالة الأصلية له.
- المشتقات تساهم في إثراء المخزون والمحصول اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسط وبالتالي تنمي الأداء اللغوي لديه.
- يتبين أن الأداء اللغوي واللغة تربط بينهما علاقة الكل بالجزء.
- اللغة تتكون من مهارات مختلفة أهمها: مهارة الكتابة، مهارة المحادثة وهي مهارات أساسية يعبر بها الإنسان عن أفكاره.
- الاعتماد على توظيف المشتقات في النصوص المدرسية يحقق أفضل النتائج التعليمية.
- المشتقات لها أثر فعال في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ مرحلة المتوسط وذلك نتيجة مساعدته على التحصيل اللغوي.
- أغلب المشتقات الواردة في نصوص الكتاب المدرسي للسنة الثالثة والرابعة متوسط، تتمثل في اسم الفاعل واسم التفضيل.
- تتميز المشتقات بأبعاد دلالية، كما نجد أن لها دور في إيصال المعنى.

المهارات اللغوية عنصر مهم في تنمية الأداء اللغوي.

يحتوي نصوص الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة ثالثة ورابعة متوسط العديد من المشتقات التي تساعده على تنمية أدائه اللغوي.

قائمة المراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

المراجع:

أ-الكتب:

1. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، **علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية**، الكتاب الطبي الجامع، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المغرب، 2005.

2. ابراهيم أنس، **أسرار اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 1972.

3. أحمد حسن كيحل، **التبيان في تصريف الأسماء**، دار أصداء المجتمع للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط6، د ت.

4. عبد الله أمين، **الاشتقاق**، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 2000.

5. ابراهيم إسماعيل، وسائل الاعلام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017.

6. تمام حسان، **مناهج البحث في اللغة**، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط2، 1979

7.ابن جني، الخصائص، تح: محمد أحمد المولى، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط3، د، ت، ج1.

8.حسين حسن سليمان قطناني ومصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار حرير، عمان، الأردن، ط 1، 2011.

9.الحملاوي، شذا العرب في فن الصرف، دار الكبان للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط.

10. حنان اسماعيل عمايرة، اسم الآلة دراسة صرفية معجمية، دار وائل للنشر، ط1، 2006.

11. رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن محمد الزقزاق، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1982، ج2.

12. رابح بوحوش، البنية اللغوية لبردة البوصيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1993.

13. رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية – مستوياتها، تدريسها، صعوبتها –، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2006. .

14. رشدي أحمد طعمية، دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، جامعة أم القرى، ط1، 1985.

15. زين كامل الخوسيكي، الصرف العري صياغة جديدة، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، د.ط، 1996.

16. زهرة العلايلي عزوز، تبسيط القواعد لكل مجتهد، دار قواعد، ط1، 2008.

17. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية – الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة–، عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2003.

18. سمير شريف، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015.

19. سيوبه، الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط، 1988.

20. سعيد الأفغاني، في أصول النحو، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، ط3 ،1964.

21. السيوطي، المزهر في علوم اللغة، تح: محمد أحمد المولى، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط3، د ت، ج1.

22. صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1960.

23. ابن عصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1979، ج1.

24. عيسى بن الطيب، أهمية الاشتقاق في اللغة العربية، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2017.

25. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر ط 3، د.ت، ج3.

26. عاطف فضل محمد، **النحو الوظيفي**، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2011، م 1.

27. علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي**، القاهرة، مصر، د.ط، 2000.

28. فاضل صالح السمرائي، **معاني الأبنية في العربية**، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007.

29. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، **في صنعة الإعراب**، تح: ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت، ج 2.

30. محمد بن مصطفى ابن حسين الخضري الشافعي، **حاشية الخضري على شرح بن عقيل**، تح: تركي فرحات المصطفى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 2009، ج3.

31. محمد عيد، **النحو والصرف**، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر، د.ت، مجلد 1.

32. محمد المبارك، **فقه اللغة وخصائص العربية**، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت، د.ط.

33. محمد حسن جبل، **علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا**، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط 1، 2006.

34. مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2005.

35. مصطفى رسلان، **تعليم اللغة العربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، د.ط، 2005.

36. محمد عيد، **النحو والصرف**، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر، د.ت، مجلد 1.

37. نور الهدى لوشن، **مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، ط1، 2008.

38. ابن هشام الأنصاري، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة الثقافة، مكة المكرمة، والمكتبة الأموية، عمان، الأردن، ط11، 1963.

39. ابن هشام الأنصاري، **شرح قطر الندى وبلا الصدى**، دار الأرقم بن أبي الأرقم، لبنان، د.ط، د.ت.

40. ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج 6.

ب-المجلات:

1. عيسى بن الطيب، **أهمية الاشتقاق في اللغة العربية**، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2017.

ج-المعاجم:

1. الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، تح مصطفى السقا وآخرون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د، ت.

2. الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار المعلم للملايين، ط4، بيروت، لبنان، د، ت، ج 4.

3. راجي الأسمر، **المعجم المفصل في علم الصرف**، راجعه: ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، د، ت.

4. الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، د، ط، د ت.

5. الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، تح مكتبة التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 2009.

6. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط2، د، ت، ج3.

7. ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة، د ت، د ط، ج26.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
- شكر وعرفان.	**/**
- إهداء .	**/**
- مقدمة.	**أ-د**
الفصل الأول: الإطار النظري حول ضبط المفاهيم.	
تمهيد.	**11**
مفهوم الاشتقاق.	**11**
أنواع الاشتقاق.	**15**
فوائـد الاشتقاق.	**19**
ثـانيا: المشتقات في اللـغة العربـية	**20**
تعـريف المشتق	**20**
أنـواع المشتقـات	**21**
طـرق صياغة المشتقات	**24**
المهارات اللغوية لتطوير الأداء اللغوي	**29**
خلاصة الفصـــل.	**33**
الفصل الثاني: الدراسة الإحصائية التحليلية للمشتقات	
اسم الفاعل	**35**
صيغ المبالغة	**38**
اسم المفعول	**40**
الصفة المشبهة	**41**
اسم التفضيل	**42**
اسم الزمان والمكان	**45**
خلاصة الفصل	**47**

خاتمة	49
قائمة المصادر والمراجع	52
فهرس المحتويات	58

الملخص:

حاولنا في هذا البحث الموسوم بـ "المشتقات ودورها في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسطة – دراسة إحصائية تحليلية –" عرض دور المشتقات في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة متوسط).

حيث عالجنا في الجانب النظري المشتقات انطلاقا من مفاهيم حول المشتقات وأنواعها وصولا إلى الأداء اللغوي انتهاء الى المهارات اللغوية وأنواعها.

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه نماذج عن المشتقات التي تحتويها نصوص الكتاب المدرسي للسنة الثالثة والرابعة متوسط، بإتباع طريقة الإحصاء والتحليل وذلك وفق استخراج المشتقات من النصوص، وبعدها وضعها في جداول واستخلاص النتائج.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المشتقات في تنمية الأداء اللغوي لتلميذ المرحلة المتوسطة.

Abstract

We attempted in this research entitled "Derivatives and Their Role in Developing Linguistic Performance of Middle School Students - An Analytical Statistical Study" to present the role of derivatives in developing the linguistic performance of middle school students (in the third and fourth year of middle school).

In the theoretical aspect, we addressed derivatives starting from concepts about derivatives and their types, leading to linguistic performance and its skills and types.

As for the practical aspect, we discussed examples of derivatives found in the texts of the textbook for the third and fourth year of middle school, using statistical analysis method by extracting derivatives from the texts, then organizing them in tables and extracting the results.

The aim of this study was to uncover the role of derivatives in developing the linguistic performance of middle school students.